

دليل لتعزيز الصحة النفسية في مكان العمل



دبي: «الخليج»

تزامناً مع اليوم العالمي للصحة النفسية الذي يوافق 10 أكتوبر، من كل عام، شهدت حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، إطلاق (دليل تعزيز الصحة النفسية الإيجابية في مكان العمل)، الذي أعدته الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، ووزارة تنمية المجتمع، في إطار تحقيق أهداف «الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031» لتعزيز الصحة النفسية، وبناء بيئات عمل صحية وإيجابية.

جاء ذلك ضمن فعاليات نظمتها الوزارة بالتعاون مع شركاء جودة الحياة على مستوى الدولة، والتي اشتملت على جلسات وأنشطة ومبادرات تثقيفية، تدعم توفير صحة نفسية إيجابية في بيئات العمل، وعلى نطاق الأسرة والمجتمع.

وأكدت حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، رئيسة مجلس جودة الحياة، أن تعزيز الصحة النفسية الإيجابية وجودة الحياة، يعد نهجاً حكومياً مستمداً من رؤية القيادة، التي تؤمن بأن تعزيز موقع دولة الإمارات في مؤشرات التنافسية العالمية، يتطلب جهداً ومسؤولية كبيرة، لترسيخ الروح الإيجابية ومضاعفة الإنتاجية.

ويُحدد (دليل تعزيز الصحة النفسية الإيجابية في مكان العمل)، آلية تقديم الدعم النفسي للموظفين، ضمن 5 محاور رئيسية، تستند إلى مبدأ ترسيخ ثقافة أكثر انفتاحاً حول الصحة النفسية في العمل، وهذه المحاور تشمل: معرفة مدى تأثير الصحة النفسية في الموظفين، وتضمين تغطية الصحة النفسية كجزء من مبادرات الجهة وجزء من خطة الرعاية الصحية للموظفين، وإنشاء برامج لمساعدة الموظفين بما يخص الصحة النفسية، ونشر ثقافة ضرورة الصحة النفسية.

كما يشمل الدليل، آليات لتقديم الدعم النفسي للعاملين عن بعد، ويوفر أبرز النقاط التي تحقق التواصل في حال الحاجة للدعم النفسي من المختصين في هذا المجال.

ويُعرّف (دليل تعزيز الصحة النفسية الإيجابية في مكان العمل)، الصحة النفسية وأنواع الاضطرابات النفسية ومضاعفاتها التي قد تصيب الإنسان والفوائد المحتملة لدعم الصحة النفسية من حيث: زيادة الإنتاجية، والحفاظ على استمرارية الموظفين في مكان العمل، وانخفاض تكاليف الرعاية الصحية.